

تاميكو ترمم منتجاتها عن

طريق الخاص

4

خمس ميداليات للملاكمة الأولمبي

7

الكروي عينه على الذهب



السنة التاسعة والخمسون

13 تموز 2023 م العدد 17420

الخميس 25 ذو الحجة 1444 هـ

الرئيس الأسد لوزير الدولة للشؤون الخارجية الهندية:

مبدأ التوجه شرقاً أحد أهم المبادئ التي تركز عليها السياسة السورية



أكد السيد الرئيس بشار الأسد خلال لقائه اليوم وزير الدولة للشؤون الخارجية الهندية ف. موراليدهاران أن مبدأ التوجه شرقاً هو أحد أهم المبادئ التي تركز عليها السياسة السورية، ليس فقط بالنظر للعلاقات الاقتصادية أو السياسية، وإنما أيضاً بالنظر للقيم والمبادئ التي يقوم عليها الشرق الذي تشكل الهند جزءاً أساسياً منه، وهي ذات المبادئ التي نؤمن ونعمل على أساسها في سورية.

وشدد الرئيس الأسد على أن العلاقات التي تجمع سورية والهند هي علاقات عميقة وتاريخية، موجهاً الشكر للهند على مواقتها الموضوعية تجاه القضايا العربية وثباتها على هذه المواقف، وأيضاً على

■ البقية ص ٢»

موراليدهاران: العلاقات بين الهند وسورية تاريخية وتتطور باستمرار

إقرار أنظمة التحفيز الوظيفي

لعدة جهات تابعة لوزارة الإعلام

أقرت اللجنة المركزية للحوافز والعلاوات التشجيعية والمكافآت اليوم أنظمة الحوافز لعدة جهات تابعة لوزارة الإعلام، من بينها الوكالة العربية السورية للأنباء (سانا).

وأوضح معاون وزير الإعلام أحمد ضوا أن اللجنة أقرت أنظمة التحفيز في الإدارة المركزية للوزارة والوكالة العربية السورية للأنباء (سانا) والمعهد التقني للإعلام والطباعة والمؤسسة العامة للإنتاج التلفزيوني والإذاعي والمؤسسة العربية للإعلان.

وأشار إلى أن اللجنة طلبت التريث في إقرار مشروع نظام التحفيز للعاملين في مؤسسة الوحدة للصحافة والطباعة والنشر والتوزيع،

■ البقية ص ٢»

بختام أعمال اللجنة المشتركة

توقيع ٣ مذكرات تفاهم وبرنامج تنفيذي بين سورية وعمان



اختتمت في مسقط اليوم اجتماعات الدورة السادسة للجنة السورية العمانية المشتركة برئاسة الدكتور محمد سامر الخليل وزير الاقتصاد والتجارة الخارجية والدكتور سعيد بن محمد بن أحمد الصقري وزير الاقتصاد العماني.

وخلال الاجتماعات وقع الدكتور الخليل ووزير الإعلام العماني الدكتور عبد الله بن ناصر الحراسي ٣ مذكرات تفاهم وبرنامجاً

■ البقية ص ٢»

مواجهات في جنين ورام الله.. والاحتلال

يعتقل عشرات الفلسطينيين في الضفة

3

كيف تبدأ استخدام القذائف العنقودية..

والقوات الروسية تقضي على ٥٨٠ جندياً أوكرانياً

3

لافروف: واشنطن و«الناتو» يخلقون

مخاطر اشتباك مسلح مباشر مع روسيا



حذر وزير الخارجية الروسي سيرغي لافروف من أن الولايات المتحدة وأتباعها في حلف الناتو، يخلقون مخاطر اشتباك مسلح مباشر مع روسيا، وهو ما ينطوي على عواقب كارثية.

وقال لافروف في مقابلة مع موقع «لينتا

■ البقية ص ٢»

الرئيس الأسد لوزير الدولة للشؤون الخارجية الهندية... / بقية /



تحيات رئيسة الهند دروبادي مومو ورئيس الوزراء الهندي ناريندرا مودي، مشدداً على أن العلاقات بين الهند وسورية هي

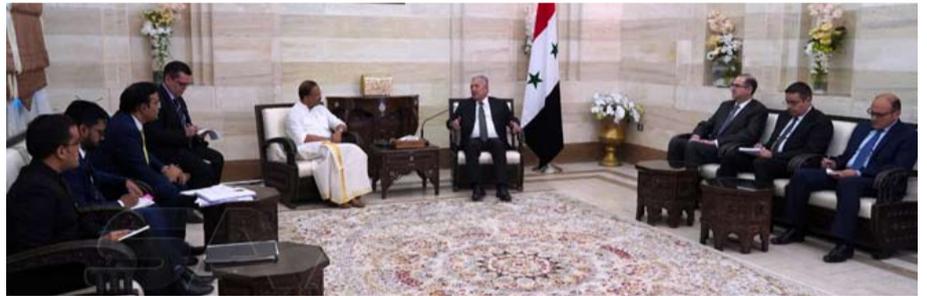
مواقفها تجاه ما تعرضت له سورية من حرب استهدفت سيادتها واستقلالية قراراتها، وكذلك لدعمها سورية في مواجهة الكارثة التي تسبب بها الزلزال الذي تعرضت له.

وأشار الرئيس الأسد إلى ضرورة أن تكون العلاقات جيدة بين دول القارة الآسيوية؛ لأن الطريق الوحيد للغرب في سعيه للهيمنة هو خلق النزاعات والخلافات بين الدول، ولذلك فالمصلحة المشتركة تقتضي أن تكون العلاقات مستقرة بين دولنا كي يكون دورها فعالاً في العالم الجديد متعدد الأقطاب الذي بدأ يتشكل. وزير الدولة للشؤون الخارجية الهندية نقل للرئيس الأسد

علاقات تاريخية وتتطور باستمرار رغم كل الظروف. وأكد موراليدهاران أهمية تطوير التعاون بين البلدين في مجال التنمية، وقال: «نحن حريصون على استمرار التعاون سواء في القطاع الطبي أو التعليمي وذلك لصالح المجتمع السوري، كما نتطلع لتطوير التعاون في المجالات الاقتصادية». وأضاف موراليدهاران: إن موقف الهند يرتكز دائماً على أن الحل في سورية يجب أن يكون بأيدي السوريين وحدهم، ونحن سعداء لأن سورية تستعيد استقرارها وننظر بإيجابية لعودة السياق الطبيعي في علاقات سورية مع محيطها العربي.

المقداد يبحث مع الوزير الهندي عدداً من مجالات التعاون وسبل تطويرها

المهندس عرنوس يبحث مع موراليدهاران تعزيز العلاقات الاقتصادية



المجالات، لما تتمتع به هذه الشركات من خبرة. وأعرب رئيس الوزراء عن الشكر والتقدير للهند لوقوفها إلى جانب سورية في مواجهة تداعيات الزلزال وتقديمها المساعدات الإنسانية والإغاثية والطبية للمتضررين، ووجه رئيس الوزراء الدعوة إلى نظيره الهندي ناريندرا مودي لزيارة سورية.

بدوره وزير الدولة الهندي للشؤون الخارجية نقل تحيات رئيس الوزراء الهندي إلى المهندس عرنوس، وأكد عمق العلاقات الثنائية وضرورة تعزيزها وتطويرها في المجالات الاقتصادية والمصرفية والعلمية والتقنية والحكومة والدفع الرقمي والبنى التحتية والتدريب والبرمجيات، بما يساهم في تطوير مهارات الشباب السوري.

وأشار وزير الدولة الهندي للشؤون الخارجية إلى ضرورة تصافر الجهود لحل الصعوبات التي تعترض التعاون، وأعرب عن سعادته لانتصار سورية على الإرهاب، وأكد استعداد بلاده للمساهمة في إعادة الإعمار والتنمية الاقتصادية والاجتماعية، وتقديم كل أنواع الدعم للشعب السوري.

بحث رئيس مجلس الوزراء المهندس حسين عرنوس مع وزير الدولة الهندي للشؤون الخارجية ف.موراليدهاران خلال استقباله له اليوم ملف العلاقات الاقتصادية بين البلدين وسبل تعزيزها وفتح آفاق جديدة أمامها، بما يعكس عمق العلاقات التاريخية التي تربط بين الجانبين على الصعيدين الرسمي والشعبي. وأكد رئيس مجلس الوزراء رغبة الحكومة السورية في تطوير العلاقات الاقتصادية والتبادل التجاري، ولاسيما مقايضة السلع والمواد مع الجانب الهندي، وتعزيز دور قطاع الأعمال في البلدين لخدمة المصلحة المشتركة، وإقامة شراكات في المجالات العلمية والتقنية والتكنولوجية وصناعة البرمجيات وتكنولوجيا المعلومات وزيادة المنح الدراسية للطلاب السوريين، مشيراً إلى أهمية مركز التميز السوري الهندي ودوره في تنمية مهارات المهندسين والفنيين السوريين، وضرورة افتتاح فروع له في أكثر من محافظة، وشدد المهندس عرنوس على أهمية تعزيز عمل اللجنة الحكومية العليا واللجان الوزارية المشتركة، وضرورة مشاركة الشركات الهندية في مرحلة إعادة الإعمار في سورية بمختلف



للهند في العالم متعدد الأقطاب وهو الدور الذي كان دائماً قائماً على احترام سيادة الدول وأمنها وعدم التدخل في شؤونها الداخلية.

بدوره عبر الوزير موراليدهاران عن سعاده للإنجازات التي حققتها سورية على مختلف الصعد وعن ارتياح الهند لتجاوز سورية تداعيات وتبعات السنوات القاسية التي مرت عليها مشيداً بالأجواء الإيجابية المحيطة بسورية والمنطقة وبما لذلك من دور مهم في المساهمة في استعادة الاستقرار في كل المناطق السورية والبدء بإعادة إعمارها.

وأكد الوزير الهندي على عمق العلاقات بين الشعبين في سورية والهند والأساس الذي شكلته هذه العلاقات للتعاون القائم بين حكومتي البلدين في مختلف المجالات.

بحث الدكتور فيصل المقداد وزير الخارجية والمغتربين خلال لقائه اليوم مع وزير الدولة للشؤون الخارجية الهندية ف. موراليدهاران أبرز جوانب العلاقات الثنائية بين البلدين الصديقين وعدداً من مجالات التعاون القائمة بينهما وسبل تطويره وتعزيزه وفق تطلعات الشعبين الصديقين في سورية والهند، وعبر المقداد عن تقدير سورية العميق لموقف الهند المبني في رفضها لكل أشكال الإرهاب الذي استهدف سورية ولوقوفها إلى جانب الشعب السوري في حربه ضد الإرهاب وفي مواجهته لتداعيات الإجراءات القسرية أحادية الجانب وذلك من خلال المساعدات القيمة التي قدمتها لسورية وخاصة بعد وقوع الزلزال في شباط الماضي. وأكد المقداد تطلع سورية لدور أكبر

بختام أعمال اللجنة المشتركة... / بقية /

الاستراتيجية، وتشجيع الاستثمار على صعيد المؤسسات والمشروعات الصغيرة والمتوسطة، وتعزيز التعاون الثنائي بين المؤسسات والمشروعات الصغيرة والمتوسطة. وتضمنت المذكرة الثالثة الاعتراف المتبادل بشهادات الكفاءة والأهلية للبحارة، وبنظام التعليم والتدريب البحري بين الجانبين، والاعتراف المتبادل بشهادات الكفاءة الصادرة للربابنة والضباط ومشغلي النظام العالمي للاستغاثة والسلامة في البحر والشهادات الأهلية.

تنفيذياً في مجالات الإعلام والمشاريع والاستثمار والأنشطة البحرية. وتهدف المذكرة الأولى والبرنامج التنفيذي إلى توثيق وتعزيز علاقات التعاون بين البلدين في مجال الإعلام، والتعاون بين وكالات أنباء البلدين وفي مجال البرامج الإذاعية والتلفزيونية والمجالات الفنية والهندسية. وشملت المذكرة الثانية تنمية المؤسسات والمشاريع الصغيرة والمتوسطة بهدف تطوير الشراكة الاقتصادية

إقرار أنظمة التحفيز الوظيفي... / بقية /

للعاملين في مختلف الجهات التابعة للوزارة لجهة إنصاف العاملين وتحفيزهم على العمل والحد من التسرب الوظيفي، لافتاً إلى أن العمل الإعلامي مُدرج ضمن نظامي العلاوات والحوافز وفق المعطيات المقدمة من وزارة التنمية الإدارية.

بسبب عدم تحديد الإنتاج المعياري لأنشطة الطباعة بدقة، لافتاً إلى استمرار العمل بمشروع نظام التحفيز بالنسبة للعاملين في الهيئة العامة للإذاعة والتلفزيون. وأكد ضوا أهمية تطبيق نظام التحفيز الوظيفي بالنسبة

لافروف؛ واشنطن و«الناطو»... / بقية /

وتابع لافروف: «مثال واحد فقط على تطور خطير للغاية، هو الخطط الأميركية لتسليم طائرات مقاتلة من طراز «إف-١٦» إلى نظام كيبف، ولقد أبلغنا القوى النووية أي الولايات المتحدة وبريطانيا وفرنسا أن روسيا لا يمكنها تجاهل قدرة هذه الطائرات على حمل أسلحة نووية، كما لا يمكن أن تكون هناك أي ضمانات تساعد في هذا الأمر».

وأكد وزير الخارجية الروسي أن روسيا ستدافع عن حقها في التنمية الحرة ذات السيادة بكل الوسائل المتاحة.

رو» الإخباري الروسي: «إن ظهور طائرات مقاتلة «إف-١٦» القادرة على حمل أسلحة نووية في سماء أوكرانيا ستعتبره روسيا تهديداً من الغرب في المجال النووي».

ورداً على سؤال حول احتمال شروط استخدام روسيا للأسلحة النووية، أضاف لافروف: «إن شروط استخدام روسيا للأسلحة النووية محددة بوضوح في العقيدة العسكرية، مع الأخذ بالاعتبار حقيقة أن الولايات المتحدة وتابعيها من حلف الناتو يخلقون مخاطر اشتباك مسلح مباشر مع روسيا، وهذا ينطوي على عواقب كارثية».

مدير التحرير

معد عيسى

أمين التحرير

ناصر منذر - هزاع عساف

رئيس التحرير

أحمد حمادة

المدير العام

أحمد عيسى

يومية سياسية

العنوان:

دمشق - ساحة شهداء قانا «دوار كرسوسة»

فاكس ٢١٥٠٤٢٨ - ص ب ٢٤٤٨

هاتف

٢١٥٠٥١٠ - ٢١٥٠٦٢

٢١٣٨٥٣٥ - ٢١٣٨٥٣٤

مؤسسة الوحدة

الثقافة

تجريف أراض جديدة لتوسيع الاستيطان في سلفيت

مواجهات في جنين ورام الله.. والاحتلال يعتقل عشرات الفلسطينيين في الضفة

وأفادت وكالة وفا نقلاً عن رئيس بلدية كفر الديك محمد ناجي، بأن جرافتين تابعتين للاحتلال قامتا بشق طريق استيطانية بطول ٣٠٠ متر في منطقة «ديرية»، لصالح ما يسمى مستوطنة «بدوئيل»، المقامة على أراضي المواطنين.

وأضاف أن مواجهات اندلعت بين المواطنين وجنود الاحتلال الذين قاموا بإطلاق قنابل الصوت والغاز السام باتجاههم، لمنعهم من الاقتراب من منطقة التجريف، مشيراً إلى أن الأرض التي تم تجريفها لصالح الطريق تعود ملكيتها للمواطنين: عثمان طه، وأحمد علي أحمد، عطا الله أبو علاوي.

بموازاة ذلك حطم مستوطنون، زجاج عدد من مركبات أهالي بلدة سلوان جنوب القدس المحتلة، وأفادت الوكالة بأن مستوطنين حطموا زجاج عدد من المركبات في بطن الهوى بسلوان، وذلك بالتزامن مع عدوان الاحتلال المتواصل على حي سلوان، حيث تم مساء أمس إحراق منزل بقنابل الاحتلال الليلية، وأصيب عدد من المواطنين بحالات اختناق جراء الغاز السام الذي أطلقته قوات الاحتلال، واستمر عدوان الاحتلال حتى ساعات فجر اليوم.



على إثرها عشرات الفلسطينيين في مدن رام الله وطوباس وبيت لحم والقدس المحتلة، ومدينة الخليل التي نصبت قوات الاحتلال عدة حواجز عسكرية على مدخلها الشمالي والجنوبي، وكذلك على مدخلي بلدي إزنا والظاهرية في المدينة.

وفي إطار حرب الاستيطان المفتوحة التي تشنها سلطات الاحتلال لسرقة المزيد من أراضي الفلسطينيين، شقت جرافات الاحتلال اليوم طريقاً استيطانية جديدة في أراضي بلدة كفر الديك، غرب سلفيت.

■ ناصر منذر

صعدت قوات الاحتلال الإسرائيلي جرائمها بحق الشعب الفلسطيني، فاقتحمت عدة قرى وبلدات في الضفة الغربية واعتقلت عشرات الفلسطينيين بعد أن شنت عمليات دهم وتفتيش بعدة مناطق، هذا في وقت كثف فيه المستوطنون اعتداءاتهم على ممتلكات الفلسطينيين بحماية من قوات الاحتلال.

فقد اندلعت مواجهات بين المواطنين وقوات الاحتلال الإسرائيلي، عقب اقتحامها بلدة عرابة جنوب جنين، وفق ما ذكرته وكالة وفا، التي نقلت عن مصادر أمنية قولها بأن قوات كبيرة من جيش الاحتلال اقتحمت عرابة وداهمت عدة أحياء فيها، واندلعت إثر ذلك مواجهات أطلقت خلالها قنابل الصوت والغاز السام المسيل للدموع.

كما اقتحمت قوات الاحتلال أيضاً قرينتي جلبون وفقوعة شمال شرق جنين، فيما اندلعت مواجهات أخرى عقب اقتحام الاحتلال بلدة بيتونيا غرب مدينة رام الله، وحي بطن الهوى بالمدينة. على التوالي شنت قوات الاحتلال حملات دهم واسعة واعتقلت

تزامناً مع قمة «دول جوار السودان» الاشتباكات تتجدد في الخرطوم



«طائرات مسيرة تتبع للقوات المسلحة السودانية قصفت تجمعات لقوات الدعم السريع في منطقة (التعويضات) في مدينة شرق النيل، وفي عدة مناطق في مدينة أم درمان، صباح اليوم».

سياسياً، عقدت في القاهرة، اليوم الخميس، «قمة دول جوار السودان»، لبحث سبل إنهاء الصراع الحالي والتداعيات السلبية له على الدول المحيطة. وقال الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي خلال افتتاح القمة: إن «قمة دول جوار السودان، تنعقد في لحظة تاريخية فارقة من عمر السودان الشقيق»، مشيراً إلى أن السودان يمر بأزمة عميقة، لها تداعياتها السلبية على الأمن والاستقرار في المنطقة والعالم ودول الجوار».

وأكد أن «دول الجوار الأشد تأثراً بالأزمة، والأكثر فهماً ودراية بتعقيداتها»، مضيفاً أنه «يتعين على هذه الدول توحيد رؤيتها ومواقفها تجاه الأزمة، واتخاذ قرارات متناسقة وموحدة تسهم في حلها، بالتعاون مع المنظمات الإقليمية الفاعلة، وعلى رأسها جامعة الدول العربية والاتحاد الإفريقي، حفاظاً على أمن واستقرار المنطقة ككل».

هذا وتضم قمة دول جوار السودان مصر، ليبيا، جنوب السودان، تشاد، إفريقيا الوسطى، إثيوبيا وإريتريا.

■ دينا الحمد

تزامناً مع عقد قمة دول جوار السودان التي تستضيفها القاهرة في إطار الجهود الدولية المبذولة لحل الأزمة، تجددت الاشتباكات في الخرطوم اليوم بين الجيش السوداني وقوات الدعم السريع.

وأفادت وسائل إعلام بأن الاشتباكات تجددت في الخرطوم وأم درمان ودوت أصوات الانفجارات العنيفة في محاور مختلفة تزامناً مع حركة تحليق مستمر لطيران الجيش، حيث قامت قوات الدعم السريع بإطلاق نيران مضاداتها الأرضية بشكل كثيف للتصدي لها.

وأشار موقع روسيا اليوم الإلكتروني إلى سماع دوي انفجارات عنيفة واشتباكات بالأسلحة الثقيلة في أجزاء واسعة من العاصمة الخرطوم ولاسيما جنوبي المدينة في أحياء العشرة وجبرة يرافق ذلك تحليق متواصل للطيران الحربي في أم درمان والخرطوم والخرطوم بحري، كما شهدت مناطق جنوب بحري قصفاً مدفعياً عنيفاً استهدف عدداً من تمركزات قوات الدعم السريع حول محيط المنطقة.

وقالت قوات الدعم السريع عبر بثها لمقاطع فيديو على حساباتها الرسمية إنها قامت بتمشيط عدد من المناطق في بحري وأم درمان وما زالت تحتفظ بسيطرتها على هذه المواقع، وجاء ذلك تعقيباً على تصريحات رسمية للجيش قال فيها إنه نفذ ولا يزال عمليات نوعية لتمشيط واسع في مناطق الخرطوم وأم درمان.

كما أفاد الموقع عن وقوع اشتباكات بالأسلحة الثقيلة في منطقة أم درمان القديمة وعدد من الأحياء المجاورة لمحيط الإذاعة والتلفزيون السوداني. وفي السياق ذاته ذكرت وكالة سيوتنيك أن

كيف تبدأ استخدام القذائف العنقودية.. والقوات الروسية تقضي على ٥٨٠ جندياً أوكرانياً

■ راغب العطيه

مواقع محصنة لم تتسبب هذه القذائف في أي ضرر ملموس. يوم أمس كان هناك انخفاض ملحوظ في نشاط المدفعية، على ما يبدو بسبب نقص الذخيرة التقليدية، ثم وصلت الذخيرة العنقودية للقوات الأوكرانية».

على التوالي أعلنت وزارة الدفاع الروسية اليوم الخميس أن قواتها استهدفت الليلة الماضية، أماكن تخزين ذخيرة للجيش الأوكراني بأسلحة بعيدة المدى وعالية الدقة تطلق من البحر، ونقل موقع روسيا اليوم الإلكتروني عن الوزارة قولها في بيانها اليومي أن الضربات حققت هدفها حيث تمت إصابة كل المواقع المحددة.

وبحسب البيان بلغت خسائر القوات الأوكرانية نحو ٨٥٠ فرداً، بينهم ٤٨٠ جندياً على محور دونيتسك، و١٨٠ على محوري جنوب دونيتسك وزابورجيه، و٩٠ على محور كراسني ليومان، و٣٠ على محور كوبانيسك، وما يصل إلى ٧٠ جندياً على محور خيرسون. فيما اعترضت الدفاعات الجوية الروسية ١١ قذيفة من راجمات الصواريخ HIMARS وأسقطت ١٤ طائرة بدون طيار أوكرانية خلال يوم.

عادة قرار الولايات المتحدة تسليم نظام كيف ناخر عنقودية، بدأت القوات الأوكرانية تستخدم تلك الناخر تنفيذاً للرغبة الأميركية في تأجيج الصراع، وإطالة أمد الحرب، هذا في وقت أعلنت فيه وزارة الدفاع الروسية أن قواتها استهدفت أماكن تخزين ذخيرة للجيش الأوكراني بأسلحة بعيدة المدى وعالية الدقة تطلق من البحر، مشيرة إلى أن القوات الروسية تمكنت من القضاء على ٨٥٠ جندياً أوكرانياً على عدة محاور قتال.

وفي التفاصيل: قال ألكسندر خوداكوفسكي نائب قائد كتيبة «فوسستوك»، إن القوات الأوكرانية تستخدم بكثافة قذائف عنقودية من عيار ١٥٥ مم المقدمة لها من دول الناتو، رغم مرور يوم واحد فقط على قرار تسليمها. وفق ما ذكره موقع روسيا اليوم الإلكتروني، وأضاف خوداكوفسكي، الذي يشغل منصب نائب رئيس فرع الحرس الوطني في جمهورية دونيتسك: «تصل معلومات من المواقع القتالية في الجبهة، أن الأوكرانيين يستخدمون القنابل العنقودية. تم استخدامها ٣ مرات خلال القصف، ولأن عناصرنا يتواجدون في



تاميكو ترمم منتجاتها عن طريق الخاص

مدير عام الشركة لـ «الثورة»: توجهات لتصنيع التحاميل وأغذية الأطفال ونعمل لتأمين المواد الأولية

■ جاك وهبه

أن قيمة الإنتاج الفعلي لكل منتجات الشركة بلغت منذ بداية العام ولغاية شهر حزيران ١٧ ملياراً و١٧٥ مليون ليرة بمعدل تنفيذ ٦٩ بالمئة وزيادة أكثر من ٩٢٠ مليون ليرة عن قيمة الإنتاج في الفترة المماثلة من العام الماضي، وبلغت قيمة مبيعاتها ٢١ ملياراً و ٦٩٣ مليون ليرة بمعدل تنفيذ ٨٨ بالمئة وزيادة أكثر من ٧ مليارات و٧١٧ مليون ليرة عن قيمة المبيعات للفترة المماثلة من العام الماضي، من خلال توزيع كميات كبيرة ووافرة في الأسواق المحلية وبيعها عبر الموزعين والمستودع المركزي لنقابة الصيادلة إضافة إلى رفد عدد من الجهات العامة وإدارة الخدمات الطبية.

وأوضح أن ارتفاع قيمة المبيعات عن الإنتاج يعود لخطة اتبعتها الشركة حيث كان المخزون الدوائي لديها مرتفعاً في بداية العام وبلغت قيمته ما يقارب ١٦ مليار ليرة وانخفض في نهاية شهر حزيران بحدود ٣ مليارات ليرة وبالمقارنة مع الإنفاق الجاري في النصف الأول من العام هي مؤشرات جيدة جداً ومن المؤكد أن أرباح العام الحالي ستتجاوز ما تم تحقيقه في العام الماضي بنسبة جيدة جداً.

استطاعت الشركة الحفاظ على أسعار منتجاتها من خلال سياستها المتمثلة بتأمين كميات وافرة من المواد الأولية ومستلزمات الإنتاج، حيث قامت منذ بداية العام الماضي وبناءً على توجيهات وزارة الصناعة بإصدار كل الإعلانات الخاصة بالمواد الأولية وتثبيت أسعارها وتوريد كميات وافرة منها تكفي لإنتاج مستحضرات دوائية تغطي كامل العام الحالي.

قانونية ومعتمدة

وعن سبب توجه «تاميكو» لتصنيع التحاميل وأغذية الأطفال لدى معامل القطاع الخاص، بين علي، أنه بعد تدمير المجموعات الإرهابية لمقر الشركة الكائن في منطقة المليحة بريف دمشق وخسارة معظم خطوط الإنتاج التي كانت تنتج كل الأصناف الصيدلانية، تم التوجه إلى تصنيع بعض مستحضراتها المرخصة باسمها سابقاً لدى معامل القطاع الخاص حيث تعد هذه الطريقة قانونية ومعتمدة عالمياً ومحلياً.

مخزون مرتفع

وفي سياق متصل أشار مدير عام الشركة

وتزويد الشركة أيضاً بشهادة تحليل ومطابقة للمواصفة مع كل تحضير للمنتجات.

توريدات كافية

وفيما يتعلق بأجور التصنيع سيقوم المعمل بتقديمها للشركة ليتم دراستها وإدخالها بحسب التكلفة إضافة للمواد الأولية ومواد التعبئة والتغليف بحيث يكون سعر المنتج النهائي قريب من أسعار السوق وأقل منها، منوهاً أن هناك توجيهات دائمة لضبط أسعار منتجات «تاميكو» ومحاولة تخفيضها، فعلى الرغم من ارتفاعات سعر الصرف المتتالية

كشفت مدير عام الشركة الطبية العربية - تاميكو الدكتور فداء علي في حديث خاص لـ «الثورة» أنه يهدف استكمال جزء أساسي في قائمة الفاقد الدوائي المنتج لدى الشركة وتأمين أصناف دوائية ضرورية في السوق المحلية، تم توقيع عقد مع أحد المعامل الوطنية الخاصة لإنتاج أصناف التحاميل التي كانت تنتجها «تاميكو» سابقاً وهو موجود حالياً لدى مديرية الوقاية الدوائية في وزارة الصحة تمهيداً لعرضه على اللجنة الفنية للدواء وأخذ الموافقة عليه، كما أن هناك محادثات مع معمل آخر لإنتاج أصناف الشركة من أغذية الأطفال (تامى لاك Tamilac - تامى رايس Tamirice).

آلية التشغيل

وبالنسبة لآلية التشغيل لدى الغير، يوضح أن الشركة تعمل على تأمين المواد الأولية للمعمل المنتج ليقوم بدوره بكل عمليات التحضير والخلط والإنتاج والتعبئة تحت إشراف فريق فني مشترك بين الطرفين لتدقيق عيارات المواد الفعالة الداخلة في تلك المنتجات،

المركزي حول مفهوم تطهير التضخم وأثره على الأسعار:

انخفاض تكلفة مستوردات «الأولية» وفق التوقعات الاقتصادية العالمية

■ مازن جلال خيربك

قال مصرف سورية المركزي إن الاقتصاد السوري اعتمد خلال السنوات الأخيرة على الاستيراد بشكل مكثف، فيما تضاعف الإنتاج المحلي، وبالتوازي مع ذلك، وبعد الارتفاع الكبير في معدلات التضخم العالمية منذ عام ٢٠٢١، ارتفع مؤشر أسعار المستهلك المحلي وازداد معدل التضخم، وذلك إلى جانب ضعف سلاسل الإمداد والعوامل الأخرى المحلية والعالمية والتي أسدلت بسترها السلبي على الاقتصاد السوري ونسب التضخم فيه.

دوران عجلة الإنتاج

وبحسب المركزي في ورقة عمل له فإن انعكاس إيجابي سيطر على تكلفة المستوردات خاصة المواد الأولية اللازمة للإنتاج والصناعة، وذلك في حال استقرار الأسعار العالمية وفق التوقعات الاقتصادية حتى عام ٢٠٢٤ ونجاح السياسات النقدية في عملية تطهير التضخم (أي التخلص من نسب التضخم المعرقة للاقتصاد) والتوجه نحو معدلات التضخم المستهدفة ولاسيما لدى الاقتصادات العالمية مع تخفيض هوامش الربح على الخدمات والمواد والمنتجات العالمية، وبالتالي سيؤدي ذلك إلى انخفاض الأسعار وتقليص معدلات التضخم المحلية بما يسهم في تشجيع العمليات الإنتاجية ودوران عجلة الاقتصاد الوطني.

انخفاض التضخم سريعاً

وفي إطار مفهوم تطهير التضخم، بين المركزي في ورقة عمله أن معظم التوقعات الاقتصادية تتجه نحو احتمالية انخفاض التضخم بسرعة بين عامي ٢٠٢٣ و ٢٠٢٤ في كل من منطقة اليورو والولايات المتحدة الأميركية ومعظم الاقتصادات المتقدمة الأخرى، لافتاً إلى أن هذه التوقعات تأتي في ظل معدلات التضخم التي لا تزال مرتفعة في غالبية اقتصاديات العالم، حيث يُتوقع أن ينخفض مؤشر أسعار المستهلكين ونفقات الإنفاق الشخصي في منطقة اليورو والولايات



تغطية فوارق الإنفاق

النشرة التي تحدث المركزي عن تحليلاتها توصلت بنتيجة تحليل للتغيرات في المعاملات المدروسة على رؤى حول كيفية امتصاص دخول العمال والشركات لعبء التضخم، حيث تتوافق الزيادات الاسمية في الأجور بنسبة ٤-٥% في الولايات المتحدة للعامين الحالي والمقبل مع وجود جهود لتطهير التضخم حتى حدود ٢% مع حلول نهاية عام ٢٠٢٤ باعتباره معدل التضخم المستهدف، وذلك شريطة أن يتباطأ نمو أسعار الواردات وتستقر هوامش الربح أو تنقلص قليلاً.

تأثير عكس التضخم

كما بينت النشرة وفقاً للمنظور التاريخي بأن مسار عكس التضخم في الفترة الواقعة بين عامي ٢٠٢٣ و ٢٠٢٤ للأسعار والأجور الاسمية يقع ضمن نطاق فترات التطهير السابقة في كلا الاقتصادين، على الرغم من استمرار حالة عدم اليقين والتأكد المتعلقة بالطريقة التي سيتفاعل فيها واضعو الأسعار والأجور مع التضخم المستهدف (نحو ٢% حتى نهاية عام ٢٠٢٤) منذ عام ٢٠٢١ وصاعداً.

تقليص المعدلات

ووفقاً للمركزي فقد حلت نشرة صادرة عن بنك التسويات الدولية عملية تقليص أو إزالة معدلات التضخم أو ما يمكن تسميته بتطهير التضخم لتحديد المعالم التي يمكن أن تلقي الضوء على موقف السياسة النقدية الحالي وفيما إذا كان سيجقق أهدافه وإلى أي مدى سيستمر ذلك، وأما معرفة معالم عملية تطهير التضخم المتوقعة فقد قامت النشرة (بحسب ما أورد المركزي) بتحليل للتغيرات في معامل انكماش الناتج المحلي الإجمالي إلى مكوناته الأساسية بما فيها الأجور والإنتاجية والدخل غير العمالي، وسعت عن طريق تحليلاتها للحصول على معطيات لمعرفة آلية تأثير وامتصاص المداخل للتكلفة الإضافية الناجمة عن التضخم (وبعبارة أخرى قدرة المداخل على تغطية زيادة التكاليف المترتبة على إشباع الاحتياجات إنفاقاً وصولاً إلى استمرار استقرار الإنفاق).

سوء التغذية يفاقم مشكلة النمو عند الأطفال

■ غصون سليمان

لعل عبارة "العقل السليم في الجسم السليم" لم تذكر عن عبث ففيها من النصائح والعبر ما يكفي للاهتمام بالغذاء الصحي ما أمكن وفق الظروف المتاحة.. لكن الظروف المعيشية اليوم لم تعد قادرة على تلبية الحد الأدنى من الحاجات، وبالتالي من هنا يلعب سوء التغذية دوراً أساسياً بشكل عام عند كبار السن وعند الأطفال بشكل خاص.



حيث بتنا نسمع اليوم في المحاضرات وورش العمل على لسان المعنيين في الصحة والأطباء المختصين لفظة "التقزم" بعد أن غادرتنا لفترات طويلة من التداول ..

الجوع الخفي

في ورشة عمل لطب الأسرة والمجتمع عقدت بفندق الشام مؤخراً أشارت الدكتورة سحر إدلبي مشرفة واستشارية أمراض الغدد الصماء والسكري في مستشفى الأطفال الجامعي في بحث لها إلى أن المسح الذي أجرته وزارة الصحة في العام ٢٠١٩، بين أن نسبة التقزم (أي قصر القامة الشديد)، وصلت إلى ١٢,٦٪، وهي من النسب العليا عالمياً. والسبب الأهم لقصر القامة في بلدنا يعود حسب رأيها إلى سوء التغذية في مرحلة الطفولة الأولى، وعدم تأمين الاحتياجات الأساسية للطفل، من نمو سليم وطاقة ومناعة، خاصة إذا لم يستوف الطعام جميع العناصر الضرورية، أو اقتصر على نوع معين من العناصر الغذائية، أو ما يمكن تسميته "بالجوع الخفي"، وهي الظاهرة التي تتمثل بحشو البطن بدون أي فائدة، بحيث يبلغ الطفل حد الإشباع ولكن دون حصوله على العناصر الضرورية اللازمة لنموه، جراء تناوله طعاماً غير صحي، يشعره بالشبع فقط ويمنحه بعض الطاقة، ولكن دون التمتع بأي نمو حقيقي.

هي الأهم

ولفتت في بحثها على أن السنوات الثلاث الأولى من عمر الطفل هي الأهم لجهة التغذية كونها من أهم المراحل التي ينمو فيها الطفل، و أي خسارة قد يفقد فيها تلك المرحلة سيصعب

حالات مرضية

علاجها أو تعويضها، حيث بينت ذلك مخططات النمو المعنية بمراقبة أطوال الأطفال في سورية والتي أظهرت أن الطول المثالي لأطفالنا أقل من اللازم. ونوهت أنهم كجهات طبية توصلوا لاستنتاج عبر التواصل مع الأهالي بأن التغذية التي تلقاها الأطفال في مراحل عمرهم الأولى كانت سيئة، سواء لجهة الإرضاع الطبيعي أو لجهة التغذية التكميلية التي يجب أن يحصل عليها الطفل بعد عمر ٦ أشهر، لعدم جدواها وافتقارها للمعادن والطاقة، كأن تكتفي بعض الأمهات بإعطاء أطفالهن "الخبز والشاي" وهو نمطٌ وعادة في التغذية شائع جداً ونلاحظه بوضوح في مجتمعاتنا.

السياق ذكر تقرير لمنظمة "اليونيسف" نشرته في شهر آذار الماضي "إن أكثر من ٦٠٩,٩٠٠ طفل دون سن الخامسة يعانون من التقزم في سورية، إذ ينجم التقزم عن نقص التغذية المزمن ويسبب أضراراً بدنية وعقلية للأطفال لا يمكن التعافي منها، ويؤثر ذلك في قدرتهم على التعلم وإنتاجيتهم في مرحلة البلوغ". أما برنامج الأغذية العالمي فقدّر أن ١٢,١ مليون سوري يعانون حالياً من انعدام الأمن الغذائي بزيادة ٥١ في المئة عن عام ٢٠١٩، كما أن ٢,٥ مليون شخص يعانون انعدام الأمن الغذائي الشديد، ويشكل هذا الرقم أكثر من نصف عدد السكان.

كيف نراقب أطفالنا ونوجههم نحو الفائدة

■ علاء الدين محمد

الانترنت فضاء مفتوح أمام الكبار والصغار.. فوائده لا تقدر وأضراره أيضاً، وبقدر ما هو نعمة بقدر ما هو نقمة على الأطفال، كيف لنا مراقبة أطفالنا وتوجيههم في ظل هذا الفضاء المفتوح.. وكيف لنا تأمين الحماية لهم؟ وماذا عن مخاطر الانترنت التي تقلق الأهل على أطفالهم المتسمرين أمام الأجهزة والشاشات الإلكترونية بعد انتهائهم من مدارسهم وبدء العطلة الصيفية التي ينتظرونها بفارغ الصبر..

هذه الأسئلة نقلناها إلى الأديبة والباحثة والمدرسة ميادة مهنا سليمان، في بداية حديثها نوهت أن العطلة الصيفية فرحة كبيرة للأطفال بعد انتهاء عام دراسي مليء بالعمل والاجتهاد ولكي تتحقق المتعة والفائدة في هذه العطلة الطويلة، ينبغي أن نعلم أبناءنا كيف ينظمون أوقاتهم بحيث تتنوع أنشطتهم، ويمارسون هواياتهم، كي لا يتعلّقوا كثيراً بالألعاب الإلكترونية، فيمضون أوقاتاً طويلة في اللعب لأن ذلك يسبب لهم أضراراً كثيرة، كالإرهاق، والصداع، وأذية العينين، والدماغ، والعظام بسبب الجلوس لفترات طويلة منسجمين مع تلك الألعاب، عدا أنها قد تتسبب عند بعض الأطفال في فقدان الثقة بالنفس من خلال سخرية أطفال آخرين منهم، وقد تؤدي إلى الانحراف من خلال

محتويات سيئة يراها الطفل، وقد يحدث تغيير في سلوكيات الطفل إن شاهد محتويات عنيفة، كما أنها قد تسبب الوحدة والانسواء فتتعدم رغبة الطفل في الخروج من المنزل، والبقاء قدر المستطاع أمام تلك الشاشات. الانتباه لمضمون الألعاب، والأمر الآخر هو أن الطفل قد يحصل على معلومات تتناقض مع طريقة عيشه أو تربيته أو عاداته، أو ديانتها، فيسبب ذلك له تشوشاً في تفكيره، وإرهاقاً لعقله، لذا علينا إذا ما سمحنا لأطفالنا باللعب إلكترونياً، أن نكون على دراية بمضمون تلك الألعاب، والمراقبة ضرورية جداً طالما أننا في عصر لا يمكن أن نمنع أولادنا منعاً باتاً عنها، فكما تقول "المفوضية الأوروبية" (European Commission) إن واحداً من كل ثلاثة

مستخدمين للانترنت هو طفل، أي نحو ٣٣٪ من مستخدمي الانترنت في العالم أطفال، ولا يمكن أن نغفل أن بإمكان الانترنت أن يكون مساعداً لأطفالنا فيمكنهم استخدامه من البحث عن معلومات مفيدة، ومساعدتهم في التواصل مع أطفال آخرين بعيدين عنهم. وعن مخاطر الانترنت قالت: قد كتبت سابقاً أنشودة للأطفال عن مخاطر الانترنت أحذر فيها من السهر الطويل، وتمضية أوقات طويلة في الألعاب الإلكترونية، هذا نصّها:
نوماً هنيئاً جاء الصيف يا أولاد هتفّ وليد،
قالت ودا:
سهر.. لعب بالآيباد ردتّ ماما في اعتراض:
النوم الباكر يا أبناء فيه نشاط فيه نماء..
قال وليد في امتعاض:



ماما، لكن: لا دوام فلنسهّر معكم ثم ننام..
ردّ بابا باعتزاز:
من سمع الكلمة هنيئاً وفان.. هنيئاً ودا..
هيا وليد للنوم الآن.. لن أعيدي فغداً نزهة في
السيارة نلهو ونشوي مثل زمان.. أطاع وليد..
وكذا ودا
هاتوا قبلة يا أولاد: قالت ماما، وهي تعانق:
نوماً هنيئاً أرجو الخالق.

التشكيلي عبد المعطي أبو زيد «فارس الريشة واللون»



■ رفاق الدروبي

شارك أكثر من ٢٧ فناناً سورياً وفلسطينياً قدموا ٥٠ عملاً متنوعاً في المدارس والألوان في المعرض التكريمي لروح رئيس اتحاد الفنانين التشكيليين الفلسطينيين الفنان عبد المعطي أبو زيد عنوانه: «فارس الريشة واللون بالتعاون بين وزارة الثقافة واتحادي الفنانين التشكيليين السوريين والفلسطينيين ضمتهما صالة المركز الثقافي العربي في الميدان بدمشق».



والشكل السيدة الفلسطينية محوراً أساسياً في أعماله ولتأخذ الألوان وتدرجاتها قضاء لوحاته في وحدات هندسية وتكوينات تراثية إنسانية ترسمها خطوط رشيقة وألوان مشعة.

من جهته الفنان محمود خليلي تناول مراحل تجربته الفنية بدءاً من أول معرض له ومقاربات حول محطات في حياته عندما خرج من حيفا وكان في السنة الثانية من عمره قبل النكبة لتبقى سماؤها وبحرها راسختين في وجدانه.

بدوره الفنان علي جروان تحدث عن مشاركته بثلاثة أعمال تناولت «تجليات من فلسطين» ضمن المنهج التعبيري، واعتبرها أهم أعماله في الفترة الأخيرة لأنها تضم البيوت المتلاصقة والمتلاحمة المعبرة عن مقدار وحدة الشعب الفلسطيني ووحدة قضيته بألوان الإكريليك وبعضها بالزيتي لكنه ركز على الأزرق بالإكريليك لأنه من أكثر الألوان المحبة لقلبه كونه يرمز للتفاؤل والحب ولون السماء الصافية، وأحياناً خفف من درجة الأزرق حسب ما تطلبه كل عمل وماذا يحكي؟ فأحدى اللوحات تمحورت حول القدس ومقدار المسافة من مكاننا كلاجئين فلسطينيين إلى القدس واعتبرها بمسافة بيت أو مساحته فالعمق بين المنازل والبيوت الموجودة وقبة الصخرة ربما تكون على بعد مسافة من المهجرين وتبعاً لعلاقته بالتكنيك واللون.

أمين سر اتحاد الفنانين التشكيليين السوريين الفنان غسان غانم أشار بأن الفنانين المشاركين قدموا ما بداخلهم لأنه أعطاهم كل شيء ممكن أن يأخذه فنان فلسطيني في مجال الفن، واتجهوا نحوه كما يتجه البعض نحو فان كوخ أو بيكاسو يأخذون منه لكن لا يستطيعون المتابعة بطريقته فحلى لوحاته الوطنية والرموز داخلها متركزة بالبناء الثابت والمتراكم مع بعضه البعض لا يخلخله أي شيء باعتباره صاحب تجربة فريدة في لوحاته وأسلوبه المتفرد في الساحة التشكيلية العربية.

وأكد مسؤول المعارض في اتحاد الفنانين التشكيليين الفلسطينيين معزز العمري أن الأعمال المقدمة مشغولة بالزيتي وأخرى بالإكريليك ذات قياسات مختلفة تحكي عن الهم الإنساني فالقدس والمدن الفلسطينية عامة إضافة إلى بورتريه للفنان الراحل لافتاً إلى أن المعرض ضم خمس لوحات للفنان عبد المعطي، وجزءاً من خيمة اشتغلها كجداريات لكنه لم يكملها.

أما الناقد سعد القاسم فرأى أنه جسّد الاتجاهات الرمزية والواقعية في الفن من خلال رؤى جمالية ترتبط بشكل مباشر بالحدث الفلسطيني لتعيش بين ذكريات الماضي وآلام الحاضر من خلال تكوينات لونية تستمد روحيتها من عقب الأرض والتراث الشعبي والإنسان الفلسطيني الشامخ

أورنيننا تجمع ٤٥ فناناً تشكيمياً في تظاهرة فنية



■ سلوى إسماعيل الديب

فرقتنا الحرب وجمعنا الفن في تظاهرة فنية رائعة نظمها ودعا إليها ملتقى أورنيننا الثقافي بحضور ٤٥ فناناً تشكيمياً ونحاتاً من مختلف المحافظات في كاتدرائية الروح القدس في مدينة حمص القديمة.

قدم في المعرض منحوتة تمثل الجزء الثاني من الرواية وهم أشخاص يستنجدون، بعنوان: «دوامة الجوع»، وفي العمل الأخير طرح موضوع الزهد، وللفنان فخور مشاركات عديدة في ليشبونيه البرتغال الدنمارك وفي تركيا في القاهرة.

أما مادونا الجرماني من السويداء فشارك بلوحة واحدة كلاسيكية ألوان زيتية تمثل المسبح والعشاء السري.

ومن المشاركين محمد نظامي من سلمية بثلاث لوحات زيتية عبرت عن الأصالة العربية برسم الحصان العربي، ولوحته الثانية نطقت بالآلام السورية خلال الحرب، وله العديد من المشاركات منها مشاركات إلكترونية في مصر ولبنان والسويد تأثر بأعماله بالمدرسة التعبيرية والواقعية.

ومن دمشق شارك كذلك بلوحة واحدة معزز العمري العضو في اتحاد الفنانين التشكيليين بألوان إكريليك لامست حالات إنسانية في سورية وكانت المرأة حاضرة في لوحاته، ومن الفنانين المشاركين حسام الدين ضاهر شارك بلوحتين لوحة كلاسيكية معبرة من العصر القديم استخدم فيها الريش والسكين بألوان هادئة قوية، وفي اللوحة الثانية جسّد الحاوي من العصور القديمة يعزف للأفاعي.

أما الفنان حمدي سليمان شارك بلوحتين واقعتين الأولى بعنوان: «تائهون» من وحي الواقع طفلة تركها والداها ربما سافر أو هاجر، ويحتضنها جدها أما اللوحة الثانية فحملت العديد من التناقضات.

أما الفنان التشكيلي سليم نوفل فشارك بلوحة عشتار آلهة الخصب والحب والعتاء، أجساد عارية من دون إثارة وقضايا اجتماعية طرحها الفنان معن علي سعيد من خلال أسلوب تعبيري جديد، ارتبطت الأجساد العارية لديه بعزف الموسيقى وتناول الخيانة بكل أشكالها، بلوحة بعنوان: «نخب الخيانة» حملت لوحة أخرى مسحة إنسانية واللوحة الأخيرة بعنوان: «الانتظار» وقسوته، ومما يميز لوحاته عدم الالتزام بمقاييس الرسم بالنسبة للجسد الإنساني.

لوحات متعددة

شارك من سلمية لأول مرة في حمص الفنان التشكيلي كمال الجندي بأربع لوحات بأصغر الحجم بين لوحته حملت إحداهما بساطة الريف صور فلاح وزوجته بأسلوب تعبيري وألوان هادئة، ولوحة أخرى من وحي الحرب تحمل الأمل لأم وطفلها، اللوحة الثالثة بعنوان: رحيل، قارب فيها بين عذوبة اللحن والأنثى.

أما النحات المبدع علي فخور فشارك لأول مرة في حمص بثلاث منحوتات من الرخام حصل فخور على جائزة لاندوف الدولي في كوبنهاغن مع كاتلوك صادر عن وزارة الثقافة الدنماركية يحتوي على صفحة خاصة عن مسيرته الفنية على اللوغو الخاص بالمهرجان بعنوان: «أم سعدو» مستوحاة من رواية «أم سعدو» للكاتب الفلسطيني غسان كنفاني والعمل النحتي جزء من قصص الرواية وقد تم بيعه،

أشار مدير ملتقى أورنيننا ريمون كبور إلى أنه المعرض الثامن لملتقى أورنيننا، ضم المعرض ٩٠ لوحة من مدارس متنوعة وأعمال نحتية ولوحة للفنان الراحل أحمد رحال تخليداً لذكراه ولما قدمه للفن التشكيلي».

رسالة أمل

مطران حمص ويروود للسريان الكاثوليك جاك مراد: حملت اللوحات الرجاء والتفاؤل ورسالة أمل، لافتاً إلى أن الشعب السوري يستحق الحب والحياة ويدعو دائماً للخير والسلام.

أما الفنان نضال إبراهيم أحد منظمي المعرض فأشار إلى أهمية المعرض وتنوع التجارب والفئات العمرية بين الشباب أصحاب التجربة الواعدة والفنانين الكبار ذوي التجربة المديدة التي اتضحت معالمها فقدموا تحفاً فنية.

أما الفنانة نجوى الشريف القادمة من دمشق برفقة ١٤ فناناً وفنانة لتشارك في هذه التظاهرة الفنية، أشارت إلى أهمية التظاهرة في إغناء وتبادل الثقافات حيث شارك كل فنان بلوحة فنية واحدة، استخدموا تقنيات متعددة من إكريليك وألوان زيتية وكولاج اتسمت تجربتها بالتعبيرية مستوحاة من أغنية الراحل صباح فخري «قل الملححة في الخمار الأسود» الأغنية من التراث تناسب المكان الأثري الذي أقيم فيه المعرض وعبرت عن سعادتها في المشاركة.



دورة الألعاب العربية في الجزائر.. خمس ميداليات للملاكمة والأولمبي الكروي عينه على الذهب

■ هشام اللحام

كان اليوم الثامن من أيام دورة الألعاب الرياضية العربية التي تقام في الجزائر يوم الملاكمة السورية التي حققت خمس ميداليات اثنتان منها ذهبية. ففي ختام منافسات الملاكمة أمس توج بالذهب الملاكمان أحمد غصون بوزن ٧٥ كغ بعد فوزه في المباراة النهائية على الجزائري أحمد غزالي، وعلاء الدين غصون بوزن ٩٢ كغ بعد فوزه في المباراة النهائية على التونسي غيث الهويمل، ونال ملاكنا حسين المصري فضية وزن ٥١ كغ، كما نال أحمد مليس فضية وزن ٩٢+ كغ وحقق ورد علي برونزية وزن ٤٨ كغ.

ومع بدء منافسات رفع الأثقال كنا يتربق الرباع الأولمبي معن أسعد الذي سيكون على الموعد مع الذهب إن شاء الله يوم الجمعة في منافسات وزن ١٠٠+ كغ، وينتظر أن يحقق منتخبنا الأولمبي الكروي الميدالية الذهبية عندما يلتقي مساء غد الجمعة منتخب شباب السعودية في المباراة النهائية لمسابقة كرة القدم، وقد سبق لمنتخبنا أن تعادل مع المنتخب السعودي في الدور الأول، وتحل البعثة السورية مع نهاية اليوم الثامن المركز السادس على لائحة الميداليات التي تتصدرها الجزائر. وقد بلغت حصيلتنا من الميداليات ٤٦ ميدالية منها ١٢ ذهبية و ١٢ فضية و ٢٢ برونزية، وتتصدر الجزائر برصيد ٨٧ ميدالية ذهبية و ٥٨ فضية و ٥٥ برونزية، تليها المغرب برصيد ١٩ ذهبية و ٣١ فضية و ٢٠ برونزية، ثم تونس برصيد ١٨ ذهبية و ٢٨ فضية و ٤٠ برونزية، وفي المركز الرابع البحرين برصيد ١٦ ذهبية و ٩ فضية و ٩ برونزية، وفي المركز الخامس الأردن ولها ١٤ ذهبية و ١٤ فضية و ٢١ برونزية.

اليوم.. قرعة إفريقية مختلفة تتيح وصول ٩ منتخبات على الأقل إلى مونديال ٢٠٢٦

■ هراير جوانيان

تكشف قرعة تصفيات أفريقيا المؤهلة إلى كأس العالم ٢٠٢٦ في كرة القدم، اليوم الخميس، في أبيدجان، مصير ٥٤ منتخباً من بينها المغرب صاحب المفاجأة النارية في مونديال قطر الأخير عندما بلغ نصف النهائي، ستوزع القرعة، المقررة الساعة ١٥،٠٠ بتوقيت غرينيتش قبل ساعات من الجمعية العمومية للاتحاد الأفريقي في العاصمة العاجية، المنتخبات الـ ٥٤ على تسع مجموعات من ٦ منتخبات، بحيث يتأهل بطل كل مجموعة مباشرة إلى النهائيات الموسعة، والتي ستضم ٤٨ منتخباً بدلاً من ٣٢، أما أفضل أربعة منتخبات تحتل المركز الثاني في مجموعتها، فيتبارز المتأهل عنها إثر ملحق قاري، مع خمسة منتخبات في ملحق دولي لضمان مقعد إضافي في المونديال المقرر في الولايات المتحدة وكندا والمكسيك، وفي حال ضمان المنتخب الأفريقي هذا المقعد الإضافي، سيرتفع عدد ممثلي القارة إلى عشرة، مقابل خمسة في نهائيات العام الماضي في قطر.

وكان المغرب أصبح أول منتخب أفريقي يبلغ نصف النهائي، بتغلبه على إسبانيا والبرتغال، بعد أن تصدر مجموعة قوية تضم كرواتيا وبلجيكا، قبل أن يسقط أمام الوصيفة فرنسا ثم يحتل المركز الرابع. ومثل أفريقيا في نهائيات قطر



الثامن، بعد فوزه على الكونغو برازافيل ٢-٠ في تصفيات أمم أفريقيا، وسيتيح الحلول بين التسعة الأوائل تفادي منتخبات الصفرة، على غرار المغرب والسنغال التي غاب عنها نجمها ساديو ماني في المونديال الأخير.

وفيما ستدخل المنتخبات الـ ٥٤ التصفيات، نجت زيمبابوي من إيقاف (الفيفا) منذ شباط ٢٠٢٢، بسبب تدخلات سياسية في كرة القدم، بعد أن رفع الحظر عنها الاثنين. واستبعدت زيمبابوي عن تصفيات مونديال ٢٠١٨ لإخفاقها في تسديد رواتب المدرب السابق البرازيلي

كل من المغرب، الكاميرون، السنغال، غانا وتونس، كانت السنغال الوحيدة رافقت المغرب إلى دور الـ ١٦، قبل أن تخسر أمام إنكلترا ٣-٠، ومن بين المنتخبات التسعة في الوعاء الأول، هناك مصر محمد صلاح وجزائر رياض محرز إضافة إلى نيجيريا ومالي وساحل العاج، ووحدها غانا من المشاركين في المونديال الأخير وقعت في المستوى الثاني، واحتسب تصنيف الاتحاد الدولي (الفيفا) الصادر في حزيران الماضي لتحديد المستويات الست، فكانت غانا في المركز ١١، وكانت مالي أكبر المستفيدين من التصنيف، إذ فُقرت إلى

جوزيه كلاوديني جورجيني. وجاء الحظر المفروض عليها العام الماضي في أعقاب قرار من لجنة الرياضة والترفيه في الدولة الإفريقية بتعليق عضوية مجلس إدارة اتحاد زيمبابوي لكرة القدم بسبب تهمة مختلفة، بما في ذلك الكسب غير المشروع والاحتيال.

وفي ما يلي المستويات الستة:
المستوى الأول: المغرب، السنغال، تونس، الجزائر، مصر، نيجيريا، الكاميرون، مالي، ساحل العاج.

المستوى الثاني: بوركينافاسو، غانا، جنوب إفريقيا، الرأس الأخضر، الكونغو الديمقراطية، غينيا، زامبيا، الغابون، غينيا الاستوائية.

المستوى الثالث: أوغندا، بنين، موريتانيا، كينيا، الكونغو برازافيل، مدغشقر، غينيا بيساو، ناميبيا، أنغولا.

المستوى الرابع: موزمبيق، غامبيا، سيراليون، توغو، تنزانيا، زيمبابوي، إفريقيا الوسطى، مالاوي، ليبيا.

المستوى الخامس: النيجر، جزر القمر، السودان، رواندا، بوروندي، إثيوبيا، إسواتيني (سوازيلاند سابقاً)، بوتسوانا، ليبيريا.

المستوى السادس: ليسوتو، جنوب السودان، موريشيوس، تشاد، سان تومي وبرينسيب، جيبوتي، سيشل، إريتريا، الصومال.

الأخيرة ليصبح البطل الجديد.

وفي دوري نجوم قطر، تمكن نادي الدحيل من التتويج بطلاً لهذا الموسم، وذلك إثر بداية موسم قوية مكنته من أخذ الفارق سريعاً والتقدم على منافسيه.

وتمكن النجم الساحلي من وضع حد لهيمنة الترجي على الدوري التونسي بعد أن فرض نفسه بطلاً خلال آخر ٦ مواسم تواليًا.

كما شهد الدوري السعودي عودة نادي الاتحاد إلى حصد اللقب بعد سنوات عديدة من تعطش جماهيره لرؤية فريقهم ينافس الهلال وبقية الأندية القوية على صدارة الترتيب.

بطلاً لهذه النسخة، وهو أمر تكرر في معظم الدوريات العربية القوية.

وكان الدوري المصري قد كشف عن أسراره مساء الإثنين بتتويج الأهلي المصري بطلاً لهذه النسخة من المسابقة المحلية، وذلك بعد غياب عن المركز الأول خلال العامين الماضيين ليسمح لفريق الزمالك بالتتويج. وأنهى الجيش الملكي المغربي سيطرة نادي الوداد على الدوري المحلي بعد تتويجه باللقب في آخر موسمين، ولكن خلال هذا الموسم اضطر الوداد للتخلي عن لقبه لفائدة الجيش، وذلك عقب تنافس كبير توصل أسبوع عدة، وحسمه الجيش في الأمتار

■ هراير جوانيان

كشفت معظم الدوريات العربية عن أسرارها بالنسبة إلى موسم ٢٠٢٢ / ٢٠٢٣، حيث احتلّت المنافسات في معظم الدوريات باستثناء عدد قليل منها بلغ محطاته الأخيرة.

وتميزت المنافسات في معظم الدوريات بقوتها، إذ كان التنافس مفتوحاً بين عديد من الفرق، من أجل الحصول على المركز الأول في الترتيب وحصد اللقب، ليكون القاسم المشترك بين معظم هذه الدوريات فقدان حامل اللقب تتويجه الأخير، بإعلان فريق جديد نفسه

الدوريات العربية على وقع المفاجآت

أسامة دياب وحكايات أنثاه الواحدة



■ رفاه الدروبي
كان للفنان التشكيلي أسامة دياب حصة في معرض رباي بعنوان: «في حبّ الشام» ضم معه ثلاثة فنّانين «بسام الحجلي وعبير الأحمد يوسف وسلوان قطان» في صالة الشعب للفنون التشكيلية بدمشق، التشكيلي دياب أشار إلى أنّ أعماله رسمها بتقنيات مختلفة بألوان الإكريليك المائية، وأحبار، وزيتي على الكانفيس، وبمقاس متوسط؛ تحاكي عواطف المرأة وهو أجسها ومخاوفها، بأسلوب تعبيرى واقعي، وبنائية مرصوفة، رصينة التكوين، متماهية اللون أو متناقضة أحياناً وبدلالات وتمايم الأنتى الشامية ومخزون عواطفها وحسنها ولغة جسدها، تكون منتظرة قلقة مترقبة أو مستلهمة، حائرة، ومتفعلة عاشقة تواقّة، لافتاً إلى أنّ جغرافيا المكان (الشام) ورشاقة الملابس وطيات السطوح، تأخذ بالمتلقي إلى الحارات والبيوت براحة الطين على الحيطان اللينة والمتألّفة بحبّ وتلاحم، كما رأى أنّ المرء يتلمّس في كل زاوية من سطح اللوحة عبق الشام ويسميتها بينما الراحل في عتمة الطريق صار في نهاية

الزقاق مبتعداً تترقبه أنثاه بقلق أصابعها وحزن نظراتها، قطتها رفيقتها في وداع ذاك الراحل، كرسي فارغ وصورة تملوه غائب أو مغيب، وفتاة سرحت بقلبها بعيداً عن كتابها يترقب ثان يديها لتتصفح دروس الشعر أو حصة التاريخ، بينما أرخت الضياء على صفحة الوجه أثراً بعد أثر على جدار الأعمال الأربعة لتكون جزءاً من مجموعة «إيقا٢» تناولها معرض أقيم في صالة عشتار مؤخراً، مبيّناً أنّ كثيراً من أعماله الفنية تناولت المرأة وكل ما تجسده من حبّ وعواطف وهواجس، واعتبرها العنصر الأساس في صياغة لوحاته، إنّها المدلول الجميل المعبر واستطاع أن يحمله ما يريد من فكرة أو حكاية، ففي كل لوحة قصة وحكاية اتبع فيها «التعبيرية الواقعية» ببساطة الطرح وقوة ووضوح الشكل من دون البذخ والابتذال الرخيص، حتى يستطيع عامة الجمهور قراءة ما يريد واستساغة ما رسمه، وعن الألوان ذكر التشكيلي دياب أنّ الأزرق أجاد الحضور في حضرة المرأة الشرقية، وفي الأعمال ربما لأنه عميق وساكن وكريم فلكل لون له حصة لا بأس بها.

برمو.. «شغف - ليلى والشهم»

نشرت صفحة المؤسسة العامة للسينما على «الفيسبوك» برومو الفيلم الروائي القصير «شغف - ليلى والشهم» تأليف وإخراج خالد عثمان، تمثيل: نادين قدور، عامر علي، ليال واكيم، شهد الشطة، عوض القدرو، حمادة سليم، مهند البرزاغي، إنتاج المؤسسة العامة للسينما، عديدة هي المفاهيم التي يطرحها الفيلم بما فيها الحب والتضحية والأنانية، حيث تدور أحداثه حول أسرة غنية تتصارع فيها مصائر الشخصيات، بين أنا الزوج وطموح الزوجة، في حين تدفع ابنتهما الثمن فتكون ضحية صراع لا يدل لها فيه سوى أنها ابنة لامرأة تسعى إلى الشهرة والنجومية والمجد، ولرجل يهوى السهر ويرفض طموح زوجته، ويرى أن مكانها في المنزل ترعى شؤون العائلة، وتوغل حكاية الفيلم في نفسية بعض النماذج البشرية ومدى الصراعات الداخلية التي يعيشونها وتأثيراتها على المحيط، ولكن دائماً هناك مساحة للأمل.

